

المجلس 64) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان قال وحدثنا حجاج بن الشاعر قال - 00:00:00 -

فضل ابن ذكي قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد ابن ابي ايوب قال حدثني يزيد الفقيير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد نريد ان نحج ثم نخرج - 00:00:21

الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب - 00:00:41

رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعتم - 00:01:01

بمقام محمد عليه الصلاة والسلام يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يفرج الله به من يخرج. قال ثم نعت وضع الصراط وممر - 00:01:21

عليه قال وممر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. قال قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة - 00:01:41

فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس ورجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم - 00:02:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث لجابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما في جملة الاحاديث التي فيها اثبات الشفاعة - 00:02:27

لاخراج اهل التوحيد من النار وادخالهم الجنة وان من دحر النار ينقسمون الى قسمين قسم الكفار ومنافقون وهؤلاء اذا دخلوها لا يخرجون منها وقسم هم اهل العصاة وقسم اهل معصية - 00:02:50

ووقوع في المحرمات والكبائر وغيرها وهؤلاء امرهم الى الله عز وجل ان شاء عفا عنهم وادخلهم الجنة من اول وهلة وان شاء عذبهم ولكنهم اذا عذبوا لا يخلدون فيها تخليد الكفار - 00:03:12

وانما يخرجون منها ويدخلون الجنة. وهذا الحديث من جملة الاحاديث الدالة على خروج اهل المعاصي من النار وادخالهم الجنة وفي هذا الحديث قصة ان يزيد ابن صهيب الفقيير انه قال كان قد شغفه رأي من رأي الخوارج - 00:03:32

يعني انهم يعني يرون تخليد تخليد اصحاب المعاصي بالنار. يعني سقفه ومعه جماعة من اهل البصرة. وانهم خرجوا للحج وانهم بعد خروج بعد انتهائه من الحج سيعلنون هذا الرأي الذي يرونه والذي هو موافق لرأي الخوارج - 00:03:57

قائلين بتخليد اهل الكبائر بالنار وتكفيرهم ولكن من توفيق الله عز وجل لهم انهم مروا بالمدينة ودخلوا هذا المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وجدوا جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:04:21

يدرس ويحدث الناس مستندا الى الى سارية من سوارى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجلسوا يستمعون وكان من الله لهم ان حديثه وكلامه يتعلق بهذه المسألة التي ابتلوا فيها. يتعلق بهذه المسألة فيتلو فيها وهي - [00:04:38](#)

كونهم يعتقدون ان ان اصحاب المعاصي يخلدون في النار فكان حديثه وكلامه في ذلك الوقت الذي كانوا حضروا اليه يجتمعون يتعلق بهذا الموضوع الذي ابتلوا به فكان قد ذكر الجهنميين. يعني الذين هم يدخلون جهنم ثم يخرجون منها - [00:04:58](#)

الذين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها. وهم فهموا الفهم الخاطى ان من دخل النار لا يخرج منها وانه لا يدخل هذا الكفار وانهم لا يخرجون منها. هكذا فهموه. الفهم الخاطى - [00:05:23](#)

تذكر الجهنميين ثم سألوهم قالوا ما هذا الذي تقول يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول انها انك مدخل النار فقد اهذيت. ويقول كلما كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - [00:05:37](#)

هذه الايات التي فهموها هي تتعلق بالكفار ولا يتعلق بالمؤمنين اصحاب المعاصي لان اصحاب المعاصي جاءت النصوص المتواترة والاحاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان انهم يخرجون من النار وانه لا يبقى في النار الا الكفار الذين هم اهلها - [00:05:54](#)

لا سبيل لهم الى الخروج منها وابن القيم رحمه الله له في كتابه الوابل الصيب كلام نفيس يقول ان الدور ثلاث الدور ثلاث داران للطيب المحض ودار جمعت لنا خبثا وطيب. الدار التي جمع التي بها - [00:06:14](#)

الجنة لانها كلها طيب وليس فيها يعني شر وليس فيها خبث. والدار التي هي دار الشر هي دار الكفار والكفار والتي يستمرون فيها ابد الابد الى غير نهاية. فالكفار يستفيدون يستمرون في النار الى غير نهاية - [00:06:37](#)

واهل الجنة يستمرون في الجنة الى غير نهاية. وهناك دار في النار للذين جمعوا بين خبث وطين. الذين عندهم لهم ايمان وعندهم معاصي. فهؤلاء يعذبون اذا شاء الله عز وجل تعذيبهم ثم يخرجون من النار - [00:06:59](#)

والجنة فلا يبقى في هذا المكان من النار الذي كان فيه العصاة ما يبقى فيه احد بل يكون البقاء في النار لمن كان من الكفار والمنافقين الى غير نهاية واما - [00:07:19](#)

من عذب من اهل المعاصي فانه لا بد وان يخرج منها اما بشفاعة الشافعين واما بعفو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى كما في ذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:35](#)

نحن فهموا يعني من القرآن ومن نصوص القرآن ان ما جاء في القرآن يكون لكل من دخل النار يعني من اصحاب المعاصي قال فلما سألوهم قال انتقرأ القرآن؟ يقول جابر عبد الله؟ قال نعم. قال تقرأ تقرأ محمود؟ المقام المحمود؟ قال نعم. مقام محمود - [00:07:49](#)

الذي اه وعد الله به نبيه وان يبعثه عليه وهذا المقام المحمود يشتمل على اخراج على الفصل بين الناس في القضاء ويكتمل ايضا على اخراج اه اخراج جماعات من النار الذين دخلوا فيها وهم اصحاب معاصي فانهم يخرجون بالشفاعة بشفاعة - [00:08:13](#)

توصل سنة وشفاعة غيره ويخرجون منها بعفو الله عز وجل ورحمته لمن شاء من من خلقه الذين دخلوا النار ومن شاء ان لا يعذبه لا يعذبه اصلا. بل يتوب الله عليه ويتجاوز عنه يذهب الى الجنة ويصير من اهلها. ويصير - [00:08:37](#)

اهلها فعندما يعني سمع يعني سمعوا هذا الكلام وثم ذكر الحديث ذكر انه سمع الحديث الذي يتعلق يعني اما اما يتعلق بالشفاعة وانهم يعني يمرون على الصراط وانهم يعني يكون - [00:08:57](#)

فيها نهر في الجنة يغتسلون فيه اذا خرجوا بعيدين السماسم وعيدين السماسم هي التي يكون فيها السمسسم وهي عيدان يعني اذا وضعت او قطعت وجعلت في الشمس من اجل ان يعني يستخرج منها ما بداخلها من من - [00:09:17](#)

من الشبشب او من حبة السمسسم فانها تسود وتكون سوداء. يعني فهذا وصف لهم بانهم على هذه الهيئة وعلى هذا فيفتشرون فيخرجون كأنهم القراطيس يعني في الصفاء يعني في الصفاء والنظافة - [00:09:37](#)

ثم يعني لما حضروا هذه الجلسة المباركة وهذا الدرس المبارك الذي فيه بيان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وخرج يتحدثون فيما بينهم قال اترون هذا الشيخ يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهو صح -

رسول الله عليه الصلاة والسلام اترون انه يكذب على الرسول فيحدث عنه بان بان اناس يخرجون من النار اترون هذا اترونه يكذب ثم انه اخبر بانهم وفقهم الله عز وجل بحضور هذا الدرس وسماعه ثم عدلوا عن رأيهم الخبيث ورأيهم السيء - [00:10:16](#) الذي كانوا فكروا فيه وارادوا ان يخرجوا الى الناس بعد الحج يبدون يعلنون بدعتهم ويعلنون هذا الرأي الخبيث الذي شغفوا به والذي وقع في نفوسهم. هدامهم الله عز وجل وتركوا هذا الشيء - [00:10:37](#)

تركوا هذا الشيء قالوا فلا والله ما خرج منا احد الا واحد يعني هذا رقم واحد من هؤلاء المجموعة هو الذي ابتلي بالبقاء على باطله. واما هؤلاء الذين كانوا عصابة وكانوا جماعة - [00:10:57](#)

يعني سوى هذا الواحد فانهم استفادوا من هذا الدرس ومن هذه العبرة ومن هذه الموعظة وهذا اوضح ودليل يدل على ان الرجوع الى اهل العلم يعني فيه الفائدة وفيه السلامة من الشر وفيه حصول الخير والابتعاد - [00:11:13](#) الوقوع في المحذور الذي يترتب على الفهم الخاطئة للنصوص الفهوم الخاطئة للنصوص يعني الذي فهمها او اه ابتلي بها بعض اهل البدع. فالرجوع الى كتاب الله عز وجل وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والى اهل العلم. الذين يعني يفقهون ذلك - [00:11:31](#) وكما حصل من حضور هؤلاء اتفاقا يعني لهذا الرجل الصحابي الجليل الذي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين خروج النار خروج العصاة من النار وانهم لا يخلدون في النار ولا ولا يبقون فيها - [00:11:51](#)

وفي هذا الزمان وجد يعني اناس يعني اشغلوا انفسهم بفهم النصوص الخاطئة الترفع على العلماء وعدم الرجوع اليهم ووقعوا فيما وقعوا فيه من البلاء ووقعوا فيه من فهم الخاطئة التي وقعوها - [00:12:13](#)

فيها من البدع وقعوا فيها في محدثات الامور ولا شك ان هذا الذي حصل من هؤلاء العصابة وفيهم يزيد ابن صهيب انهم ان طريقته هذه التي هي كونهم حضروا مجلس علم واستفادوا منه ان هذه الطريقة صحيحة والله تعالى - [00:12:33](#)

فاسألوا اهل ذكرى ان كنتم لا تعلمون وسبق ان كتبت رسالتين يتعلقان بموضوع هؤلاء الذين افتتنوا بمثل هذه الفتن وهما بعنوان باي عقل ودين يكون التكفير وتفجير الجهاد ويحكم افيقوا يا شباب والثانية بعنوان بذل - [00:12:55](#)

والتذكير لبقايا المفتونين بالتكفير والتفجير وقد طبعت وطبعت ايضا ضمن مجموع الرسائل في آآ فقد احضرت نسخة من من من النسخة من الرسالة الاولى المتعلقة التي ذكرت في هذا الحديث وغيره من الادلة - [00:13:18](#)

على يعني ان الرجوع الى اهل العلم فيه السلامة فنقرأ من هذه الرسالة من اولها اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا حفظه الله تعالى في رسالته باي عقد ودين يقول التفجير والتدمير جهادا ويحكم افيقوا يا شباب - [00:13:38](#)

اما بعد فان للشيطان مدخلين على المسلمين ينفذ منهما الى اغوائهم واضلالهم احدهما انه اذا كان المسلم من اهل التفریط والمعاصي زين له المعاصي والشهوات ليبقى بعيدا عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه - [00:14:01](#)

وسلم حفرت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. رواه البخاري ومسلم. والثاني انه اذا كان المسلم من اهل الطاعة والعبادة زين له الافراط والغلو في الدين. ليفسد عليه دينه. قد قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا - [00:14:21](#)

قولوا على الله ان الحق وقال قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم فتضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. وهو -

صحيح اخرجه النسائي وغيره وهو من احاديث حجة الوداع ومن مكائد الشيطان لهؤلاء المفرطين الغاليين انه يزين لهم اتباع الهوى وركوب رؤوسهم وسوء الفهم في ويهدوهم في الرجوع الى اهل العلم لنلا يبصروهم ويرشدوهم الى الصواب وليبقوا في غيهم

وضلالهم. قال الله عز وجل - [00:15:01](#) ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. وقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. وقال افمن زين له سوء وعمله فرآه حسنا فان

الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وقال اما من كان على بينة من ربه كمن زين له - [00:15:27](#)

عملي واتبعوا اهواءهم وقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واسر متشابهة واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة - [00:15:47](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية فقال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين اذا سمى الله واحذروهم. وقال صلى الله عليه وسلم من يضل الله به خيرا يفقهه في الدين. رواه البخاري ومسلم. وهو - [00:16:07](#)

بمنطوقه على ان من علامة ارادة الله الخير بالعبد ان يفقهه في الدين ويدل بمفهومه على ان من لم يرد الله به خيرا لم يحصل له الفقه في الدين بل يبتلى بسوء الفهم في الدين. ومن سوء الفهم في الدين ما حصل للخوارج الذين خرجوا على - [00:16:27](#)

رضي الله عنه وقاتلوه فانهم فهموا النصوص الشرعية فهما خاطئا مخالفا لفهم الصحابة رضي الله عنهم بهذا لما ناظره ابن عباس رضي الله عنهما بين لهم الفهم الصحيح للنصوص. فرجع من رجع منهم وبقي من لم - [00:16:47](#)

ترجع على ضلاله على ضلاله وقصة مناظرته لهم في مستدرك الحاكم وهي بإسناد صحيح على شرط مسلم. وفيها قول ابن عباس قال اتيتكم من عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار لابلغكم ما - [00:17:07](#)

يقولون المخبرون بما يقولون فعليهم نزل القرآن وهم اعلم بالوحي منكم وفيهم انزل وليس فيكم منهم احد وقال بعضهم لا تخاصموا قريش فان الله يقول بل هم قوم خصمون. قال ابن عباس واتيت قوما - [00:17:27](#)

لم ارى قوما قط اشد اجتهادا منهم مسهمة وجوهمهم في الساق كأن ايديهم وركبهم تتنى عليهم فمضى حضر فقال بعضهم لنكلمنه ولننظرن ما يقول قلت اخبروني ماذا نقمتهم على ابن عم رسول الله - [00:17:47](#)

الله عليه وسلم وصهره والمهاجرين والانصار قالوا ثلاثة قلت ما هن؟ قالوا اما فانه حكم الرجال في امر الله. وقال الله تعالى ان الحكم الا لله. وما للرجال وما للحكم - [00:18:07](#)

فقلت هذه واحدة. قالوا واما الاخرى فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم. فلئن كان الذي قاتل كفارا لقد حل سبيلهم وغنيمتهم ولئن كانوا مؤمنين ما حل قتالهم. قلت هذه اثنتان وما - [00:18:27](#)

قال انه محى نفسه من امير المؤمنين. وهو امير الكافرين. قلت اعندكم سوى هذا؟ قالوا حسبنا ما هذا؟ فقلت لهم ارايتم ان قرأت عليكم من كتاب الله؟ ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد به قوله - [00:18:47](#)

اترضون؟ قالوا نعم. فقلت اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم ما قد رد حكمه الى الرجال في زمن ربع درهم في ارنب ونحوها من الصيد فقال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:19:07](#)

الى قوله يحكم به ذوى عدل منكم. فناشدتكم الله احكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد افضل ام حكم في دمائهم وصلاحيات ذات بينهم. وانتم تعلمون ان الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال. وفي المرأة - [00:19:27](#)

قال الله عز وجل وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما فجعل الله حكم الرجال سنة مأمونة اخرجت من هذه؟ قالوا نعم. قال واما قولكم - [00:19:47](#)

ولم يزف ولم يعلم اتسبون امكم عائشة؟ ثم تستحلون منها ما يستحل من غيرها فلان فعلتم لقد كفرتم وهي امكم ولئن قلتم ليست امنا لقد كفرتم فان الله يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم - [00:20:07](#)

امهاتهم فانتم تدورون بين ضلالتين ايها صرتم اليها صرتم الى ضلالة؟ فنظر بعضهم الى قلت اخرجت من هذه؟ قالوا نعم. واما قولكم ما حسمه من امير المؤمنين؟ فانا اتيكم بمن - [00:20:27](#)

اترضون واريكم قد سمعتم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو وابا سفيان ابن حرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاميير المؤمنين اكتب يا علي هذا ما هذا - [00:20:47](#)

عليه محمد رسول الله وقال المشركون لا والله لو نعلم انك رسول الله ما قتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك تعلم اني رسول الله اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبدالله - [00:21:07](#)

ووالله لرسول الله خير من علي. وما اخرجته من النبوة حين محا نفسه. قال عبدالله ابن عباس من القوم الفان وقتل سائرهم على

ضلالة وفي هذه القصة ان الفين من الخوارج رجعوا عن باطنهم للايضاح والبيان الذي حصل من ابن عباس رضي الله عنهما. وفي ذلك

[00:21:27](#) -

دليل على ان الرجوع الى اهل العلم فيه السلامة من الشرور والفتن. وقد قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومما يدل على ان الرجوع الى اهل العلم خير للمسلمين في امور دينهم ودنياهم ما رواه مسلم في صحيحه عن يزيد الفقير - [00:21:52](#) قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة جابر ابن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر لجهنمي قال فقلت -

[00:22:14](#)

يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فماذا الذي تقولون؟ قال فقرأ قال فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد - [00:22:34](#) عليه السلام يعني الذي يبعثه في قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. قال غير انه - [00:22:54](#)

قد زعم ان قوما يخرجون من النار يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال يقولون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب - [00:23:14](#) على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم وابو نعيم هو الفضل ابن دكيل هو احد رجال الاسناد وقد اورده ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى من سورة المائدة يريدون ان - [00:23:34](#)

من النار وما هم بخارجين منها. حديث جابر هذا عند ابن ابي حاتم وابي مردويه وغيرهما وهو يدل على ان هذه العصابة ابتليت بالاعجاب برأي الخوارج في تكفير مرتكب الكبيرة وتقليده في النار وانهم بلقائهم جابر رضي - [00:23:55](#) الله عنه وبياني لهم صاروا الى ما ارشدهم اليه وتركوا الباطل الذي فهموه وانهم عدلوا عن الخروج الذي هموا به بعد الحج وهذه من اعظم الفوائد التي يستفيدها المسلم برجوعه الى اهل العلم - [00:24:15](#)

ويدل لخطورة الغلو في الدين والانحراف عن الحق ومجانبة ما كان عليه اهل السنة والجماعة قوله صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة ان اخوف ما اخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى اذا رؤيت بهجته عليه وكان ردءا للاسلام - [00:24:32](#) انسلخ منه ونبذه وراء ظهره. وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك. قلت يا نبي الله ايها اولى بالشرك الرامي او المرمي؟ قال بل الرامي. رواه البخاري في التاريخ. وابو يعلى وابن حبان - [00:24:52](#)

غزة وحداثة السن مظنة سوء الفهم يدل لذلك ما رواه البخاري في صحيحه باسناده الى هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن. ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج -

[00:25:12](#)

بيته اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما. فقالت عائشة الا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما - [00:25:37](#)

انما انزلت هذه الاية في الاوصاف كانوا يهلون لمناء وكانت مائة حلوة وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن - [00:25:54](#) حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعروة ابن الزبير من خيار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين قد مهد لعذره في خطئه في الفهم لكونه في - [00:26:14](#)

ذلك الوقت الذي سال فيه حديث السن وهو واضح في ان حداثة السن مظنة مظنة سوء الفهم وان الرجوع الى اهل العلم فيه الخير والسلامة. نعم هذا يعني هذا هذه الاحاديث وهذا الذي ذكره ابن عباس - [00:26:29](#) رضي الله تعالى عنهما في مناظرة الخوارج كلها واضحة في الدلالة على ان من آ ركب رأسه وخطأ في فعله اما رجوعه الى اهل العلم

ليبينوا له الصواب ويبين له الحق ان هذا هو طريق السلامة وطريق النجاة - 00:26:49

نعم وقد اه اه في اخر القرن او كما قال؟ نعم او كما قال ابو نعيم او كما قال ابو نعيم هذه كلمة او كما قال هذه يستعملها بعض اهل العلم - 00:27:10

اذا كان يعني ليس جازما باللفظ الذي يرويه فانه يختمه بقوله او كما قال او كما قال يعني يبين انه عرف المعنى ولكنهما ما تحقق اللفظ ولكن المعنى تحققه عرفة ولكن - 00:27:24

اللفظ هذا هو الذي اه لم نتقنه ولهذا يأتي مثل هذه العبارة عند من يسوق الحديث وهو لا يثقل لفظه وانما يسوق معناه فيقول او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او كما قال فلان يعني هذه طريقة حسنة وطريقة طيبة وهي آ - 00:27:44

الانسان يعني يأتي بهذه العبارة مبينا انه عرف اللفظ عرف المعنى وانه عقل المعنى ولكنه لم يتحقق من اللفظ قال وحدنا حجاج بن الشاعر عن الفضل بن دكين عن ابي عاصم يعني محمد بن ابي ايوب عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله - 00:28:08

آ في اخره قال او كما قال ابو نعيم او كما قال ابو نعيم يعني ان ابا نعيم هو الفوز المندكين الذي مر ذكره في الاسناد. ذكره في الاول باسمه وفي الاخر بكنيته. ذكره الاول باسمه وذكر - 00:28:32

وفي الاخر بكنيته وهذا كما ذكرت مرارا معرفة الكلى لان هذه مهمة في علم الحديث لان من لا يعرف يظن شخصه شخصين اذا ذكر باسمه مرة واذا ذكر بكنيته مرة اخرى ومثل ذلك اللقب - 00:28:49

المحددان اذا ذكر باسمه او ذكر بلقبه ماذا يعرف يظن ان الشخص الواحد يكون يعني شخصين نعم قال حدثنا هدا بن خالد الازدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:29:08

عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة ويعرضون على الله فيلتفت احدثهم فيقول اي ربي اذ اخرجتني منها فلا تعدي فيها فينجيه الله منها. ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه انه يخرج من النار اربعة فيلتفت احدثهم - 00:29:30

الى النار ويقول يعني لله عز وجل انك انجيتني منها فلا تعدي اليها فلا تعيدني اليها وهذا الاخراج كما هو معلوم يعني اما بشفاعة الشافعين واما برحمة الله عز وجل - 00:29:50

قال حدثنا هدا بن خالد الازدي. وقوله ذكر الاربعة هنا انه يخرج اربعة فيقول احدثهم يعني هذا يعني يبين او مما يشير الى او يفيد بان الاحاديث التي مرت وفيها الفاظ مختلفة - 00:30:08

وانه يجمع بينها في ان يكون الذين خرجوا من النار عدد. واحدهم يعني صار له هذا طريقه في المراحل التي يعني عرضت عليه. واحدهم بخلاف ذلك. وهنا ذكر ان هؤلاء ربهم يعني يخرجون من النار. وان احدثهم - 00:30:27

قولوا هذه فيعني الروايات المفصلة جاءت ان احدثهم يعني يكون شجرة الى شجرة اخرى ثم يذهب الى شجرة اخرى وغيره بالفاظ اخرى ليكون الجمع بين هذه النصوص ان بعضهم حصل له كذا وبعضهم حصل له كذا وكلهم يعتبرون - 00:30:47

ومن اخر من خرج من النار واخر من دخل الجنة. وانه لا يكون شخصا واحدا لان الالفاظ متغايرة الالفاظ متغايرة ما يدل على التعدد نعم قال حدثنا هدا بن خالد الازدي. هدا بن خالد الازدي هو يعني ايضا يأتي ذكره هدا - 00:31:07

والبخاري رحمه الله يذكره بلفظ هبة ومسلم يعني يذكره بلفظ هدا ولا ادري هل يذكره بلفظ وجبة ايضا؟ لكن احدهما اسم والثاني لقب احدهما والثاني لقب لان احيانا اللقب تؤخذ من الاسماء اللقب تؤخذ من الاسماء يعني مثل مثل ما قالوا في -

00:31:31

يعني اه عبدان مأخوذ من عبد الله وعباد مأخوذ من عبد الله ودحيم مأخوذ ابن عبد الرحمن وهكذا ستجد اللقب احيانا تكون مأخوذة من الاسماء تكون مشتقة باسمها فهنا هدا وجبة وهدا - 00:31:54

احدهما اسم والثاني لقب. نعم عن حماد بن سلمة عن ابي عمران. الجودي هو ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك. نعم قال اسناده بصريون. نعم قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل. قال حدثنا ابو عوانة

عن قتادة - 00:32:15

فعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال - [00:32:42](#)

ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي - [00:33:02](#)

فيستحيي ربه فيستحيي ربه منها ولكن اؤتوا نوحا اول رسول بعثه الله قال فيأتون نوحا صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن اؤتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:33:22](#)

الذي اتخذه الله قليلا فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن اؤتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام - [00:33:42](#)

فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن اؤتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى رح الله وكلمته فيقول لست هناك ولكنت محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من - [00:34:02](#)

به وما تأخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا انا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع - [00:34:22](#)

رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني يعلمني يعلمني ربي ثم اشفع فيحدي لي حدا فاخرجهم من وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قل - [00:34:42](#)

وسل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحدي لي حدا تخرجهم من النار وادخلهم الجنة. قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة. قال فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه - [00:35:02](#)

القرآن اي وجب عليه الخلود. قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ويتعلق يتعلق بالشفاعة واثباتها لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وانه ينشأ عدة مرات - [00:35:22](#)

وان الله تعالى يحقق له ما يريد وانه يحد له حدا يعني مقدار معين او نوع معين بان يقول يعني بان يقوم مقدار معين عدد فيخرجهم من النار او صفة من الصفات تتعلق بانواع المعاصي - [00:35:43](#)

يعني بان يكون من كان متصفا بكذا يحتمل هذا ويحتمل هذا. ولكن الله عز وجل يحد له حدا معينا يخرج هذا الذي حده. ثم بعد ذلك يحصل من السجود لله عز وجل. فيقال له ارفع رأسك واشفع تشفع - [00:36:03](#)

ما يحد له حدا ثم بعد ذلك في الآخر يعني لا يبقى الا من حبسه القرآن يعني بان كان كافرا ولا سبيل له الى الخروج من النار هؤلاء هم الذين يبقون في النار ويخلدون فيها لان القرآن جاء دالا على تحليل الكفار وان كل ما - [00:36:24](#)

كان من اهل التوحيد فانه لابد ان يخرج من النار. الخروج من النار يعني يكون بشفاعة بعيد من الملائكة والمقربين وفي مقدمتهم وفي مقدمتهم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام ويكون بعفو الله سبحانه وتعالى ويكون بعفو الله سبحانه وتعالى وتجاوزته يعني عمن عن من عن عباده الذين - [00:36:44](#)

لا يبقى بعد ذلك احد في النار ممن كان من اهل التوحيد بل يصيرون جميعا الى الجنة ولا يبقى في النار ابد الاباد الى الكفار الذين هم اهلها اية الحديث - [00:37:14](#)

يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك. قال ابن عبيد يلهمون لذلك. يجمع الله الناس يوم القيامة يعني في صعيد واحد وفي ثاني واحد وجاء في بعض الاحيان تدنو منه الشمس وانه يلجمه العرق وانه يتفاوتون ذلك بذلك على حسب اعمالهم - [00:37:28](#)

وان انه يموج بعضهم ببعض يموج بعضهم في بعض يتذكرون الشيء الذي يكون به خلاصهم فيشير بعضهم على بعض انهم يذهبون الى ادم فيطلبون منه شفاعة بان يخلصهم مما هم فيه. بان يخلصهم مما هم فيه من الموقف. ثم بعد ذلك يعتذر ويحيلهم الى - [00:37:48](#)

نوح ونوح يعتذر ويحيلهم الى ابراهيم وابتراهيم يعتذر ويحيلهم الى موسى وموسى يعتذر ويحيلهم الى عيسى ثم عيسى يحيلهم

الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع في الخلاص من الموقف وايضا يشفع في اخراج - [00:38:18](#)
من كان من اهل النار آآ بان يخرج منها. لان الشفاعة التي هي الشفاعة لانتهاه الناس من الموقف هذي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام. واما الاخراج من النار فليس هذا خاصا بالرسول صلى الله عليه وسلم. بل يشفع الملائكة ويشفع - [00:38:37](#)

النبيون ويشفع المؤمنون وكذلك يخرجون برحمة ارحم الراحمين ذكر هذه هذه الخطوات التي يعتقدونها هؤلاء الذين اختاروهم او الذين ذهبوا اليهم وكل واحد احوال الى الثاني هم اولي العزم من الرسل وفيهم ادم عليه الصلاة والسلام الذي هو اول البشر وابو البشر. فاذا - [00:38:58](#)

الاربعة الذين مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هم الاعز من الرسل. لانه اللي اعز من الرسل خمسة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى وقد ذكر هؤلاء الاربعة وذكر قبلهم نوح آآ ادم عليه الصلاة والسلام. وكل واحد منهم يذكرون يعني الفيزا التي يتميز بها - [00:39:28](#)

ويذكرونه بما اختصه به عز وجل وكلهم يعتبر حتى تنتهي الى الرسول عليه الصلاة والسلام وسيأتي فيما يتعلق بالاعتذارات التي اعتذرنا واسباب وذكر الخطيئة التي آآ اشير اليها في هذا الحديث اشارة نعم - [00:39:48](#)
فيقولون لو استشفعنا على ربنا. نعم. حتى يريحنا من مكاننا هذا. طبعاً هذا هو كما هذه الشفاعة انما هي الشفاعة الناس من الموقف وهذه خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:13](#)

ولهذا قيل لهاالمقام المحمود لانه يحمده عليه الاولون والآخرين. يحمده عليه الاولون والآخرين كلهم يستفادوا من هذه الشفاعة. نعم قال فيأتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا - [00:40:27](#)

ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك. يعني ذكر شيئا من خصائصه واحدة ليست من خصائصه التي يمت من روحه لانه فيه من روحه ونفخ في في اه في ذريتهم من روحه لان كل يعني جسد اه ينفخ فيه روح ينفخ فيه - [00:40:51](#)
فيه روح ولكن الذي اختص به كونه يعني ابو البشر وانه آآ اولهم وانه وانه وان الله خلقه بيده نعم نفسه هناك؟ نعم فيقول لست هناك فيذكر خطيئته التي اصاب. يعني فلست هناك يعني لست يعني الذي يقوم بهذه المهمة - [00:41:11](#)

فيحيل الى غيره ممن يرى انه قد يقوم بهذه المهمة او انه يقوم بهذه المهمة. خطيئته بان يكون هكذا من الشجرة. نعم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن انتوا نوحا اول رسول بعثه الله قال فيأتون نوحا صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:41:33](#)
هناك فيذكر خطيئته الذي اصاب فيستحيي ربه منها ثم يحيلهم الى نور ويقول اول رسول ارسله الله والمقصود ارسله الله بعد وجود الشرك في الارض. والا فان الرسالة موجودة قبله - [00:41:56](#)

ادم هو رسول الى بنيه. ولكنهم كانوا على الفطرة. ما وجد فيهم الشرك. فيعني وعلمهم اخبرهم بما يفيدهم لكن ليس فيه شرك لم يحصل شرك آآ يدعوهم الى تركه وانما الشرك بدأ في قوم نوح الذين بدأ فيهم الشرك. واما قبل ذلك فان نسعى الفطرة - [00:42:11](#)
فان الناس كانوا جميعا على الفطرة والرسل التي تأتيهم تثبت الفطرة التي هم عليها. ولكنه في زمن نوح وفي قوم نوح وجد فيهم الشرك ولهذا قيل اول رسل ارسله الله الى الارض يعني بعد وجود الشرك في دعوته من التوحيد - [00:42:41](#)

فيذكر خطيئته. يعني هنا جاء انه الدعوة التي دعا بها على قومه. نعم قال ولكن انتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم الذي اتخذه الله خليلاً. فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك ويذكر - [00:43:01](#)
التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن انتوا موسى. ثم ذكر انهم يأتون ابراهيم وانه قد ويثنون عليه بانه الله يشفع لهم ويقول لست هناك وان يذكر خطيئته وهذه الخطايا التي ذكرها هي - [00:43:24](#)

جاءت في حديث سيأتي بعد هذا. نعم ولكن موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة. قال فيأتون موسى عليه الصلاة والسلام فيقول لست هناك وينكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن انتعس. وخطيئتي هي كونها الرجل الذي قتله -

الذي قتله وكان قتله خطأ كما جاء في بعض الاحاديث. وكان قتله ما كان يريد قتله ولكن اراد دفعه عن الذي من شيعة فترتب عليه قتله فكان قتله خطأ وليس عمدا قد جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث نعم - [00:44:11](#)

ولكن عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناك ولكن انت محمدا صلى الله عليه وسلم ثم قال يأتون عيسى ويقولون انت روح الله وكلمته. يعني روح الله يعني ليس المقصود من رح الله انه روح نفخها في - [00:44:32](#) لانه يعني نفخت في امه ولم يكن له اب ولهذا يعني اه ذكر اه في ادم انه روح من روحه وهنا قال رح الله ان نفخ فيه من روحه وذلك ان - [00:44:52](#)

ادم عليه الصلاة والسلام خلق من تراب ليس من ذكر ولا انثى وعيسى خلق من انثى بلا ذكر ويعني خلق من ام انثى بلا ذكر وسائر امته خلقوا من ذكر وانثى سائر بنيه يعني خلقوا من - [00:45:07](#)

كرم وانثى آآ فيقول يعني روح الله وكلمته واما كلمتي هي الكلمة التي القاها الى مريم وهي كونه يعني يقال له كن فكان كان بقدرة الله عز وجل. فاذا الناس يعني آآ يعني هذه اصناف خلقهم منهم من خلق من غير ذكاء - [00:45:28](#)

وانثى ومنهم من خلق من انثى من ذكر بلا انثى وهي حوا. لانها خلقت من ادم وعيسى خلق من انثى ابن ذكر والبقية خلقوا من ذكر وانثى هذه اصنافهم الاربعة يعني ثلاثة كل واحد يعتبر صنف. واما الصنف الرابع فهم جميع الذرية. الذين هم ذرية ادم - [00:45:50](#) عليه الصلاة والسلام خلقوا من ذكر وانثى. كلهم من ذكر وانثى. وادم من غير ذكر وانثى وعوى من ذكر بلا انثى وعيسى من انثى بلا ذكر. نعم محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم. قال قال صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على - [00:46:16](#)

ربي فيؤذن لي فيؤذن لي فاذا انا رأيته وقعت ساجدا. فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحמיד يعلمني ربي ثم اشفع فيحد لي حدا - [00:46:43](#)

واخرجهم من النار وادخلهم الجنة. يعني ذكر ما يتعلق بالشفاعة التي هي شفاعة الاخراج من النار وكان سؤالهم يعني اراحتهم من الموقف وهذه قد حصلت ولكن رواتب حديث الذين يعني يروون الاحاديث يأتون - [00:47:04](#)

يعني ما حدا شاهد الذي هو فيه رد على الخوارج والمعتزلة الذين يقومون بتكفير اصحاب الكبار وتخليدهم والا فان يعني الذي شفع فيه الرسول وهي راحة لمسبقه هو قد حصل. وهذه شفاعة شفاعة خاصة به صلى الله عليه وسلم - [00:47:25](#)

لا يشاركه فيها غيره وهي هذه التي يعني التي سأل الناس اه ادم واولي العزم من الرسل ان يخلصهم من ما فيه موقف فهذه قد حصلت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا - [00:47:45](#)

اذا جاء في بعض الاحاديث ان في اوله قال ان سيد الناس يوم القيامة سيأتي كما سيأتي. نعم ولذلك هنا قوله فاذا انا رأيته يعني لما دخل الجنة نعم رأى الله عز وجل فوق العرصات نعم ليس الله على كل شيء قدير - [00:48:02](#)

نعم ثم اعود فاقعد ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحמיד يعلمني ثم اشفع فيحد ربح الداء. فاخرجه من النار وادخله الجنة. قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة. قال فاقول يا ربي ما - [00:48:24](#)

بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود. قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليهم خلود. نعم قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري - [00:48:50](#)

ومحمد بن عبيد الغبري. نعم. واللفظ لابي كامل. قال حدثنا ابو عواده. الوضاح ابن عبد الله اليشتري عن قتادة بدعة ما سدوسي عن انس ابن مالك وقدادة من صغار التابعين وانس من صغار الصحابة - [00:49:06](#)

اه قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوانة - [00:49:24](#)

وقال في الحديث ثم اتيه الرابعة او اعود الرابعة فاقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن هذه الطريقة الثانية وهي مثل الاولى وفيها يعني هذه الجملة التي فيهتمون لذلك او يلهمون لذلك - [00:49:47](#)

او يلهمون ذلك فيهتمون لذلك يعني يصيبهم الهم والحرص على ان يتخلصوا من هذا الذي هم فيه بان يبحثوا عن طريق الموصلة والمخلصة لهم. يهتمون يعني عندهم اهتمام بالغ للتخلص مما هم فيه. او يلهمون ذلك يعني يلهمون - [00:50:06](#)

بانهم يسوقون هذا المسلك الذي هو كونهم يذهبون الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم الى محمد صلى الله عليه وسلم فيكون يهتمون يعني همهم هم شديد ل يتخلصوا من هذا الذي هم فيه لان الشمس لدينا - [00:50:26](#) ويلجمهم العرق وفيهم من يصل الى نصره. يبحثون عن طريق الخلاص التي يخلصهم يتخلصون بها مما هم فيه من الموقف او يلهمون ذلك يلهمون انهم يأتون الى ادم والى الى من بعده من الانبياء. نعم - [00:50:46](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن ابن ابي عدي. محمد ابن ابراهيم عن سعيد عن قتادة. نعم عن انس قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي - [00:51:09](#) الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود. نعم. قال حدثنا محمد ابن مثنى عنه معاذ بن هشام - [00:51:28](#)

مستوى عن ابيه عن قتادة عن انس قال وحدثنا محمد بن من هذا الضريب قال حدثنا يزيد بن زبير قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة هشام صاحب عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاء قال - [00:51:48](#) حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم - [00:52:08](#) اخرج من النار من قال لا غفرت ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ضره ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد ابن منهان في روايته قال يزيد فلقيت - [00:52:28](#)

متى ما حدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا به قتادة عن انس ابن مالك حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة. قال يزيد صح فيها ابو بسطام - [00:52:48](#) ثم ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث في اوله قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله كان بقلبه يخرج من النار ومن قال لا اله شعيرا - [00:53:07](#)

يعني يعني حبة شعير وثم ما كان بره يعني حبه من البر ثم كان بره التي هي صغار من النمل ثم بعد ذلك ثم يقول لقيت يقول ابو من هذا ثم ذكر ثم ذكر ان انه يعني جاء عن شعبة انه قال بدل - [00:53:23](#) الجرة ذرة يعني حبة ذرة وقالوا ان هذا تصحيح من من ابي بسطام. وابو بسطام هي كنية آآ شعبة. لانه ذكر باولا باسمه وهنا ذكرها بكنيته. ذكره في الاول وذكره في الآخر بكنيته. وقال ابو بسطام الذي هو نبيه شعبة. فذكر يعني هؤلاء الذين يخرجون من النار وان - [00:53:46](#)

من كان في قلبه هذا المقدار من الايمان فانه يخرج ذكرت الشعيرة لان الشعيرة اكبر من البرة ما فيها من الزيادات التي تكون في الغلاف ثم البرة التي هي خالية من الزيادات والذرة التي - [00:54:10](#) هي صغار النمل. واما ذكر بدل اه ذرة الذرة يعني كبيرة يعني فهذا قالوا تصحيف من شعبة لانه صح يعني ذرة فصارت آآ ذرة كما هو يكون كما هو معلوم يكون بالرسم وبالشكل وبالنقد. وهنا التصعيد الشكل - [00:54:30](#) لان ذرة وذرة اسمها واحد لانها كلها دال رائها لكن فرق بين الذرة يعني مفتوحة الذال والراء مشددة واما ذرة فان المظلومة الراء مفتوحة فهذا تصحيف بسبب الشكل لا بسبب النقد - [00:55:06](#)

والتضحية بسبب النقل مثل ابو حمزة وابو حمزة وعقيل وعقيل هذا اللي هو؟ ابو حمزة وجمرة. واما عقيل فهو بالشكل. نعم قال حدثنا محمد بن من هذا الضريق عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة وهشام صاحب الدستوائي. هنا قال صاحب الدستوائي

نفسه هشام هشام الدفتوائي وكان يقلد الدستوائي لانه يبيع يعني برود تأتي من دستواء وهو يعني معين فكانت تأتي برود منه ويبيعه. فقبل له هشام الدستوائي. وهنا قوله صاحب الدستوائي - 00:55:58

يعني صاحب المسجد السوائي. صاحب المسجد الدستوائي. نعم عن قتادة عن انس ابن مالك. نعم. قال وحدثني ابو غسان المسمعي نعم. ومحمد بن المثنى عن معاذ عن ابي معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس. نعم - 00:56:21

قال او قال ابن منال في رواية قال يزيد ارقيت شعبة فحدثته بالحديث؟ فقال الشعبة حدثنا به قتادة عن انس الا ان شعبة جعل مكان الذرة دراة نعم قال حدثنا ابو الربيع العتيكي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال وحدثنا سعيد بن منصور واللفظ - 00:56:41

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس ابن مالك رضي الله عنه وتشفعنا بثابت فانتبهنا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ذاك ودخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره - 00:57:08

وقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم الى بعض فيأتون ادم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها - 00:57:25

ولكن عليكم بابراهيم عليه الصلاة والسلام. فانه خليل الله فيأتون ابراهيم. فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عليه الصلاة والسلام فانه كريم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى عليه الصلاة والسلام فانه رح الله وكلمته. فيؤتى عيسى -

00:57:45

قول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاتى فاقول انا لها فانطلق فانطلق فاستأذن على يا ربي فيؤذن لي فاقوم بين يدي فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الان يلهمني الله ثم - 00:58:09

له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول تربي امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من درة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها - 00:58:29

فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد. ثم اقر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع. فاقول امتي امتي. فيقال لي انطلق. فمن كان في قلبه مثقال - 00:58:49

حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اقر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا ربي امتي امتي - 00:59:09

فيقال لي انطلق فمن فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك محامي ثم اقر له ساجدا يقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا ربي امتي

امتي فيقال لي - 00:59:29

فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خضر من ماء فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث الذي انبأنا به فخرجنا من عنده. فلما كنا بظهر الجبان - 00:59:54

قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدث فحدثنا الحديث - 01:00:11

فقال هيه قلنا ما زادنا؟ قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع. ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ماذا - 01:00:31

ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكم احدثكموه ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامي ثم اخذ له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى - 01:00:51

واشفع تشفع فاقول يا ربي ائذن لي في من قال لا اله الا الله قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي

وكبريائي لاخرجن من قال لا اله الا الله قال - [01:01:07](#)

واشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك وراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع ثم ذكر هذا الحديث عن انس بن مالك يقول يقول معبد بن هلال العندي انطلقنا الى انس وتشفعنا بثابت. فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى. فاستأذن لنا ثابت فدخل علينا -

[01:01:27](#)

دخلنا عليه وجلس واجه هذه الجماعة ذهبوا الى انس المالك رضي الله عنه وفيهم ثابت البناني ووجدوه يصلي الضحى واستأذن

ثابت لان هذا من عصي اصحابه ومن اكثر الراويين عنه. يعني آ - [01:01:54](#)

قال له ثابت ان ان اخوانك قال يا ابا حمزة وهذا فيه خطاب والخطاب بالكلية وهو محمود الي كل انسان يخاطب غيره بكنيته ولا

يخاطب باسمه هذا من الاداب الطيبة ومن الخصال الحميدة وهذه موجودة في كثير من الاحاديث - [01:02:14](#)

آ تأتي آ على السنة الصحابة وكذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما سبق كما سبق ان مر بنا ثابت ابن قيس ابن شماس اه

يعني بقي في بيته والرسول فقده وقال لسعد بن - [01:02:37](#)

بعد ابن عوف سيد الخزرج يا يا ابا عمرو ما ما شأن آ ثابت فذهب واتى بالخبر عنده حاصل ان استعمال الكنية لمخاطبة الرجل ان

هذا من الاداب الطيبة ومن الاشياء الحسنة وهو اولى من - [01:02:57](#)

مخاطبة بالاسم باسمه قل يا فلان يسميه قل له قل يا ابا فلان هذا احسن. نعم لهذا حمزة؟ عندنا اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان

تحدثهم حديث الشفاعة نعم. قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم نعم اجابهم الى ذلك فحدثهم. فذكر هذا الحديث الى يعني

نهايته التي حدث - [01:03:17](#)

فيها ثم ذهبوا وكانوا مروا على الحسن البصري واخبروه بان انس حدثهم بالحديث وقال حدثوني به او اعرضوه علي فحدثوه به

فقال انه بقي منه شيء انه سمع منه سمعه منه قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع - [01:03:41](#)

يعني في يعني عنده قوة وعنده آ يعني آ يعني مضى على هذا عشرين سنة عنده جميع يعني مجتمع القوة او من سمع القوى نعم انه

قال في الرابعة فاحمده بمحابد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول يا ربي ائذن لي في من قال لا اله الا الله. قال

ليس ذلك لك لانها - [01:04:01](#)

ثلاث مرات يعني كان يعني يسأله ويجيبه ويخرج من شاء من النار وبعد ذلك قال يعني اشال هذه المسألة التي التي جاءت التي

يرويها الحسن الذي يرويها الحسن عن انس الذي سمع منه قبل عشرين سنة وان ذلك - [01:04:26](#)

فليس اليه وان هذا يكون بفضل الله عز وجل وجوده وكرمه دون دون شفاعة احد من الناس والحديث هذا فيه اه مثل ما في قبله الا

انه ما ذكر فيه نوح - [01:04:46](#)

لانه ذكر يستشفع بهم ولم يذكر نوحا ولكنه جاء في الروايات الكثيرة عن انس وغيره. ها قال حدثنا ابو الربيع العتكي. هو ابو الربيع

الزهري سليمان ابن داود. عن حماد ابن زيد عن معبد ابن هلال العنزي قال وحدثنا سعيد بن - [01:05:04](#)

واللفظ له عن حماد ابن زيد عن معبد ابن هلال عن ثابت عن انس. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة فيقول الماضي حديث

ماضي ذكر فيه انا الحسن وانه ما كان مختفي. نعم. قيل انه كان مختفي من الحجاج. يعني يخشى اداء نعم - [01:05:25](#)

فخرجنا من عندي فلما كنا بظهر الجبان. الجبانة هذه صحراء يعني كان في مكانها فارس نعم من قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه

وهو مستخف في دار ابي خليفة. نعم. قال فدخلنا عليه وسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جينا من عند اخيك ابي - [01:06:06](#)

فلم نسمع مثل حديث حدثنا بالشفاعة قال هيه يعني اعجبهم يسمع مثل حديث عندنا في الشفاعة يعني معناه انه اعجبهم التحديد

بهذا الحديث لما فيه من فضل الله عز وجل واخراج آ اصحاب المعاصي من النار بالشفاعة وبفضل الله - [01:06:30](#)

عز وجل وكرمه قال هيه هيه هذا يعني ما هي هذي معناها اعرضوا علي الشيء الذي سمعته منه فيه. نعم فحدثوه به كما اخذوه منه

فقال في اخره قال ما ما فقال قال قلنا ما زادنا على هذا قال حدثنا به منذ عشرين سنة ويومئذ جميع ولقد ترك شيئا ما ادري انس -

[01:06:50](#)

يا شيخ او كره ان يحدثكم فتتكلوا. قلنا لا حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجب. لما لما اخبرهم يعني لكنه لما سمع فيه زيادة

قالوا حدثني فضحك وقال خلق الانسان من عجب - [01:07:19](#)

يعني ما قلت لكم ذلك الا وانا سachtته قال وفي هذا دليل على جواز الاستشهاد ان القرآن في يعني في الامور المماثلة التي لا يترتب

عليها معذور ولا يتوسع فيه وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما طرق كما في قصة فاطمة وان - [01:07:39](#)

هم يعني اه قالوا انه ارواحنا بيد الله فقام يضرب بيده على فخذة يقول وكان الانسان اخر شيء جدلا قال ما ذكرت لكم هذا الا وانا

اريد ان احدثكموه ثم - [01:08:03](#)

قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد والله تعالى اعلى ما شاء الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وخركم للحق - [01:08:27](#)

شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول كيف الجمع هنا لو استشفعنا على الله؟

قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستشفع على الله باحد. لا هو يعني آآ الى الله - [01:08:43](#)

اه يعني نستشفعنا الى الله يعني ليش معنأك؟ ان الله يعني اه ما هو الذي يطلب الشفاعة. الشفاعة هي من العبد لله عز وجل يعني

يفشل احد يعني لهم الى الله عز وجل - [01:09:01](#)

معناه شيء محلول يقول هل يحكم على الكافر الاصلي - [01:09:18](#)